و عدوان صهيوني يستهدف محيط دمشق

اختراق أمني كبير في جبهة «النصرة» الإرهابية

أن رغم الهدوء النسبي الذي يسيطر على جبهات القتال مع الجيش السوري في الشمال إلا أن حدثًا من نوع آخر طغى على المشهد الأمني والعسكري في مناطق سيطرة الجماعات الارهابية وتحديدًا "هيئة تحرير الشام" - جبهة "النصرة" الإرهابية بقيادة ابو محمد الجولاني الذي أعلن فصيله وعبر عدة بيانات متتالية عن اعتقال المئات من عناصره والمنتسبين اليه بتهمة التجسس لصالح عدة جهات استخبارية متعددة، وطالت هذه الاعتقالات قيادات رفيعة المستوى في الحركه على الصعيد العسكري والامني والاعلامي و"الدعوي".

قيادات كبيرة في الهيئة رهن الاعتقال

وحول أبرز القيادات التي تم اعتقالها والجهات المتهمة بالتعامل معها قال المحلل السياسي محمد خالد قداح لموقع "العهد" الإخباري إن الموجة الأولى من الاعتقالات شملت أكثر من ٣٠٠ عنصر في صفوف الهيئة وطاولت قيادات كبيرة أبرزهم الإداري العام في لواء علي والمسؤول الأمني عن الكتلة الشرقية في المنطقة الوسطى و"أمير" الهيئة في تفتناز سابقًا وأحد مسؤولي المعابر في الهيئة وكذلك مشرف قناة إدلب بوست التابعة للإعلام الرديف للهيئة. إلا أن هذه الحملة الأمنية التي جرت في أواخر حزيران الماضي أدت على ما يبدو إلى اكتشاف رؤوس وقيادات أهم وأخطر بكثير متورطة بالتخابر وقد تم اعتقالها بالموجة الثانية وعلى رأسهم مسؤول الموارد البشرية في الهيئة والمتهم بحسب مصادر معارضة بتسليم الحكومة السورية نسخة عن ذاتية العناصر والمنتسبين للهيئة بما فيهم أسماء العناصر التي تتبع للجماعات المتحالفة مع الهيئة ضمن تحالف الفتح المبين وكذلك المسؤول عن كاميرات المراقبة والانترنت والذي قدم بدوره معلومات كاملة عن حجم القوات المنتشرة على الجبهة مع الجيش السوري بالإضافة إلى مواقع تمركزهم وانتشارهم.

ورأى قداح أن هذه الخروقات وخروقات أخرى تتعلق بالتجسس لصالح المخابرات الأمريكية والروسية ليست إلا رأس جبل الثلج الظاهر، وقد يكون حجم الاختراقات أكبر بكثير مما اكتشف. وبالإضافة إلى الخرق الأمني الهائل والذي قد يشكل خطراً كبيراً على وجود التنظيم الإرهابي واستمراريته فإنه من جهة أخرى وحسب قداح يشكل ضربة قاسية للحالة الدعائية التي بنت عليها الهيئة سياستها والتي كانت تقوم على أنها الفصيل الوحيد من بين كل الفصائل العصية على الخرق والمتحررة من الضغوط الخارجية التي تتحكم بقراره.

واعتبر المحلل السياسي أن الهيئة تحتاج وبأحسن الأحوال إلى وقت طويل لترميم الجسم التنظيمي وتعويض الخسائر وأن هذه مهمة صعبة جداً إن لم تكن مستحيلة.

الجولاني بين خروقات الخارج واحتجاجات الداخل

من ناحيته اعتبر المحلل السياسي خالد عامر في حديثه لموقع "العهد" الإخباري أن الجولاني يعيش أياما عصيبة جدا مع تزايد احتمالات الحل السياسي الذي لن يكون جزءا منه بكل تأكيد وازدياد النقمة الشعبية على ممارسات تنظيمه في المناطق التي يسيطر عليها والتي تبدو جلية في المظاهرات الليلة التي لا تتوقف ضده والمطالبة بخروج فصيله الإرهابي منها.

الجولاني يستشعر الخطر وينظر بارتياب شديد إلى كل المحيطين به

واعتبر عامر أن هذا الوضع المزري ربما كان أحد أبرز الأسباب التي دفعت عناصر وقيادات في هذا الفصيل الإرهابي إلى بيع ولائها للأطراف الأخرى في محاولة منها للنجاة من السفينة التي توشك على الغرق.

إلا أن عامر رأى من جهة أخرى أن الجولاني الذي يستشعر الخطر وينظر بارتياب شديد إلى كل المحيطين به ربما يكون قد اختلق عددًا من هذه التهم لبعض القياديين الذين يخشى منافستهم أو انقلابهم في وقت لاحق من باب تجنب الأخطار وتثبيت زعامته على ما تبقى من فصيله الإرهابي أطول فترة ممكنة.

المضادات الأرضية السورية تتصدى لقصف صهيوني

ميدانياً، تصدت المضادات الأرضية السورية لقصف صهيوني استهدف محيط دمشق.

وأفادت مصادر إعلامية في سوريا فجر يوم الأربعاء بسماع أصوات انفجارات في سماء دمشق، وأضافت أن وسائط الدفاع الجوي السوري تصدت لأهداف معادية في سماء محيط دمشق. وفي السياق قالت وكالة سانا السورية إن عدوانا صهيونيا استهدف محيط العاصمة دمشق. وذكرت أن الدفاعات الجوية أسقطت معظم صواريخ العدوان، وقال مصدر عسكري ان حوالي الساعة ٠٠:٢٥ من فجر يوم الأربعاء نفذ العدو الصهيوني عدواناً جوياً برشقات من الصواريخ من اتجاه شمال الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في محيط دمشق، وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها، وأدى العدوان إلى إصابة عسكريين اثنين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية.

لن نسحب قواتنا من سوريا

بدد الرئيس التركي الأمال والتوقعات المتفائلة بشأن جدية أنقرة بشأن تطبيع العلاقات مع دمشق، وفجر رجب طيب اردوغان مفاجأة جديدة بإعلانه بصراحة "اننا لن نسحب قواتنا من سوريا".

وقال ايضاً "لن نقبل شرط الرئيس بشار الاسد وسنبني مساكن بسوريا لإسكان اللاجئين السوريين".

هذه المفاجأة جاءت بعد أسابيع قليلة من الاجتماع الوزاري بموسكو بين روسيا وايران وتركيا وسوريا حيث نوه بيان الاجتماع بإيجاد خارطة طريق لاستئناف العلاقات السورية التركية المقطوعة منذ ٢٠١١.

الأمم المتحدة تدعو جميع الأطراف في السودان إلى إنهاء الصراع

دعت بعثة الأمم المتحدة في السودان (يونتاميس) جميع الأطراف العسكرية في جنوب كردفان إلى وقف العمليات العسكرية فورا، مؤكدة التزامها بدعم الجهود الرامية للتوصل إلى حل سلمي للنزاع في جميع أنحاء السودان.

وحثّت البعثة الأممية، في بيان لها "جميع القوات المعنية على وقف العمليات العسكرية على الفور من أجل تهدئة الوضع ومنع توسع الصراع"، داعيةً إلى استئناف المفاوضات.

وأعربت "يونيتامس" عن قلقها إزاء التطورات الجديدة في جنوب كردفان، مشيرة إلى أنها "تذكّر جميع الأطراف بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بضمان سلامة جميع المدنيين".

يشار إلى أنه، منذ ١٥ أبريل/ نيسان الماضي، تجري اشتباكات عنيفة وواسعة النطاق بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، في مناطق متفرقة من الأراضي السودانية، تتركز معظمها في العاصمة الخرطوم، مخلفة مئات القتلى والجرحى بين المدنيين.

وظهرت الخلافات بين رئيس مجلس السيادة السوداني وقائد القوات المسلحة السودانية، عبد الفتاح البرهان، وبين قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو، للعلن بعد توقيع "الاتفاق الإطاري" المؤسس للفترة الانتقالية بين المكون العسكري والمكون المدني، في شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي، الذي أقر بخروج الجيش من السياسة وتسليم السلطة للمدنيين.

واتهم دقلو الجيش السوداني بالتخطيط للبقاء في الحكم، وعدم تسليم السلطة للمدنيين، بعد مطالبات الجيش بدمج قوات الدعم السريع تحت لواء القوات المسلحة، بينما اعتبر الجيش تحركات قوات الدعم السريع، تمرداً ضد الدولة.

وكان مقررا التوقيع على الاتفاق السياسي النهائي لإنهاء الأزمة في السودان، في الأول من أبريل الماضي، إضافة إلى التوقيع على الوثيقة الدستورية، في السادس من الشهر ذاته، وهذا ما لم يحصل بسبب خلافات في الرؤى بين قادة القوات المسلحة وقادة قوات الدعم السريع، فيما يتصل بتحديد جداول زمنية لدمج قوات الدعم السريع داخل الجيش.

و١٦١ ضابط احتياط يتوقفون عن الخدمة

نتنياهو: رفض الخدمة العسكرية يهدّد أسس وجودنا

تطرّق رئيس حكومة الاحتلال "الصهيوني" بنيامين نتنياهو الى الاحتجاجات ضد الإصلاحات القضائية، معتبرًا أن "هناك من يعتقد أن جزءًا من المستوطنين له قيمة أعلى والبعض الآخر أقل قيمة". وحول رفض الخدمة العسكرية قال نتنياهو: "حتى في زمن جابوتنسكي كانت هناك خطوط لم يتم تجاوزها. بقيت "دولته" حسب زعمه حقيقية وليست مشروطة ولا مزيفة. وهو لم يكن ليتسامح مع التحريض على رفض الخدمة الذي يشكل نهاية للجيش، وتقويض أسس الوجود، وربما تدمير المنزل" حسب قوله.

اضطراب في سلاح الجو بكيان العدو

من جانب آخر كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية عن رسالة غير مسبوقة أُرسلت إلى قائد سلاح الجو في الكيان الصهيوني مفادها إعلان ١٦١ مسؤولًا وضابطًا من الهيئة العملانية في سلاح الجو عن التوقف بشكل فوري عن خدمة الاحتياط. وبحسب كلام ضابط كبير في الاحتياط بسلاح الجو فإنَّه "يدور الحديث عن تضرُّر كبير طال قدرة مقصورات السيطرة في السلاح، وكذلك في غرفة القيادة في سلاح الجو والتي تستند في جزء كبير منها على عناصر احتياط".

وأشارت الصحيفة إلى أنَّ "الرسالة استثنائية لسببين، أولًا لأنها المرة الأولى التي يُوقع عليها عدد كبير جدًا من ضباط احتياط، بعضهم رفيعي المستوى ويشغلون مناصب حساسة تمس بالكفاءة العملانية للسلاح. وثانيًا، خلافًا لرسائل وبيانات ومحادثات أخرى، هؤلاء الضباط لم يشترطوا في توقفهم عن الخدمة صدور قانون إلغاء قانون «سبب المعقولية» في القراءتين الثانية والثالثة، لكنهم أعلنوا عن توقف فوري للخدمة في الاحتياط".

● أخبار قصيرة

روسيا والمغرب يناقشان التسويات بالعملة الوطنية

نائب رئيس مجلس الأعمال الروسي - المغربي يعلن أنّ روسيا والمغرب ناقشا ٣ خيارات للتسويات المتبادلة بين البلدين، ومن ضمنها المقايضة بواسطة العملات الوطنية.

أعلن رجا شفيق العلي، نائب رئيس مجلس الأعمال الروسي - المغربي، أنّ روسيا والمغرب يناقشان خيارات مختلفة للتسويات المتبادلة بين البلدين، بما في ذلك بالعملات الوطنية ومن خلال المقايضة.

وصرّح العلي لوكالة "سبوتنيك" الروسية، قائلاً: "نوقش هذا الموضوع في اجتماعنا مع الشركاء المغاربة، وتمّ تسليط الضوء على ثلاثة خيارات. الأول هو التسويات بعملات دول العالم الثالث (حسب قوله)، واليوم نعمل من خلال الإمارات، وندفع بالدرهم، ولكن هناك ما يسمى بضمان المدفوعات، نحن بحاجة إلى أكثر من نظام والخيار الثاني بالمقايضة".

وأضاف أنّ الخيار الثالث هو "التسويات بالعملات الوطنية".

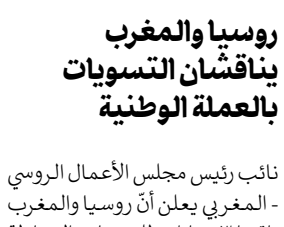

الكونغو تستضيف اجتماعات ليبية – ليبية لبحث المصالحة

تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، الكونغو تستضيف اجتماعات ليبية تضم شخصيات ممثلّة عن الأطراف الليبية، لبحث استكمال مسار المصالحة الوطنية. وبحسب مصادر ليبية، فإنّ الاجتماعات التي تحتضنها العاصمة برازافيل، تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، تضم شخصيات ممثلة عن الأطراف الليبية من القيادة العامة والبرلمان و"الأعلى للدولة" والمجلس الرئاسي وممثلين عن سيف الإسلام القذافي، ومجموعة من "غدامس". ووفق المصادر، فإنّ المشاركين في الاجتماعات من مختلف الأطراف الليبية يشكلون "اللجنة التأسيسية" في حال التوافق على آلية العمل ووضع خطة للمضي قدماً في تنفيذ المصالحة الوطنية.